في ذكرى مولد الرسول (ص)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. يبدي العالمُ عامةً والعالم الإسلامي خاصة
استعدادا إيجابيا لاستقبال الذكرى الشريفة
والولادة المباركة لرسول الله ونبي الإنسانية
النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله.

ولهذه المناسبة العزيزة على نفوس المحبين في كل العالم كتبت هذه الأبيات التي حاولت فيها ومن خلالها أن أواكب بعض مجريات العصر.
وخاصة مايتعلق بانخداع واغترار شباب وأبناء أمتنا الإسلامية بأكاذيب الغرب وبفخاخهم وذلك لاقتناص هؤلاء الشباب وابعادهم عن التفكير الحقيقي في المصير وفي القضايا الأساسية لهم ولمجتمعاتهم.

وكذلك لإبعادهم عن الهدف الحقيقي من وجودهم.
وأين يجدون الإجابات الصادقة والحلول الناجعة والحقيقية لكل الإشكالات والعقد النفسية التي تؤرقهم و يعيشون بها حياة ملؤها الارتباك والقلق والخوف مما بعد هذه الحياة الحاشدة بالخوف والمحشوة بالمشاكل.
ومع كل ذلك يتركون الاسلام القادر وبكل جدارة على إيجاد كل الحلول.
ومع الأسف أننا نجدهم يلتحقون بركب الغرب الفاشل في تحقيق مشروع الأمن النفسي والاطمئنان الروحي والقلبي ببنما
كل هذه الآمال يجدونها في أحضان الاسلام العزيز.

زمــنٌ بِـتْـنا بِـــهِ بِـالسّـَهلِ نَـرتَدْ

وَغَـــدا الـدّ ِيـنُ لـنـا بـُعـبـُعُ أسْـوَدْ

لَـسْـنَا فِـيهِ نَـستحِي مِـنْ كُـلّ ِ مَا

يُسْتَحَى مِنهُ سِوى أنْ نَتَعَبَّدْ

أصبَحَ الإنسانُ لا يُدرِكُ ما

هَدَفُ الخِلقَةِ ماذا اللهُ أوْجَدْ

بَينَما لو كُنتَ مِنهُ سائِلاً

عن تَفَاهاتٍ بِدُنيانا تُعَدَّد

لَسَمِعتَ النَّثرَ و الشِّعرَ مَعَاً

وَقَرَأتَ الزُّورَ و اللَّهْوَ المُجَنَّد

خذ مثالاً لكلامي يا أخي

تعرف الفكر الذي الآن يردد

قل له نذهب للفلم ترى

منه كل الحب فوراً دونما رد

قُلْ له "البِيْلُوتَ" نَلعَبْ سَتَرَى

أنَّكَ المُنْفَتِحُ الرَّاقيْ المُجَدِّدْ

قل له نَسمَعُ مُوسِيقَى تَجِدْ

أنّـَــهُ لِـلْـمُطرِبِ الـمَـخْذُولِ يَـعـبُد

قُــلْ لــه نَـقرأُ لِـلراوِينَ فـي

أَدَبِ الـحُـبٍّ الــذي مِـنهُ سَـنَسْعَدْ

سَــتَـرَاهُ مُـسْـرِعاً مُـسـتَجلِباً

ألــفَ لَـيْـلاتٍ وهــارونَ و مَـعـبَد

قُــلْ لَــهُ نَـدخُـلُ فـي جَـولاتِنا

بـنـقاشٍ لَـيـسَ فِـيـهِ الـلهُ يُـقصَدْ

سَـتَـرَى مِـنـهُ لـسـاناً ذلـقاً

لا يَــغُـرّنّـَكَ إنْ قــالَ وَ غَــرّد

لــكـن إحــذَر أن تُـجارِيـهِ بِـمـا

يَـتَـبـنّـَى فَـهُـوَ إلــحادٌ مـنـضّد

لا تَـقُـلْ نَـتْـلو كِـتـابَ الـلهِ كَـيْ

نَـهـتَدِيْ مِـنـهُ وَنَـرقَـى و نُـسَدّدْ

لا تَـقُـلْ هـيا إلـى الـمَسْجِدِ قُـمْ

لِـنُـصَلي سَـتَـرى أنّـَـكَ تُـزهَدْ

لا تَـقُـلْ فَـلـنَستَمِع يا سَـيّـِدي

قَولَ هذا الشّـَيخِ كي بِـالوَعيِ نَزْدَد

سَـيُـلاقِـيكَ بـأقـسَـى لَـهْـجَةٍ

دَعـكَ عـن كل شيُوخِ الدّـِينِ تَرشَد

أصـبَـحَ الإسْـلامُ عـاراً مُـخـجِلاً

وَغَـدَا الإلـحـادُ وَعـيـاً وَ تَـسَـيّـَد

يا رَسُـولَ الـلهِ يـا شَـمْسَ الـهُدَى

دِيـنُـكَ الإسْـلامُ مِـنْ جَـهلٍ تَـنَـهّـَدْ

ذي فـرنـسا الـيـوم فـي عـنجهها

كُـلّـَ عامٍ يَـبـدُو مِـنها وَجـهٌ أسْـوَد

هـي و الـغـربُ الـذي مـا فَـتِـئَتْ

دُولٌ مِـنـهُ تـعـادي كـل سـؤدد

لَـوّـَثَـت كـل حَـياتِ الـنـاس كـي

لا يعودوا يذكروا دين محمد